فلوحظ اي حال كون المتشخص الواحد ملتبسا بخصوص فالمبا
لمبالستر للالة والا لاقتضى ان الوضع للمتشخص يحتاج للالة مع
انه ليس كذلك كما تقدم وخصوص مصدر بمعنى اسم الفاعل كما يدل
عليه قوله بما يعينه اي مشخص بما يعينه ويميزه عن غيره من طول
او قصر وبياض او ضده وغير ذلك كام   بان يكون تصور الوضع
والموضوع له   خارج عن موارد القسمة اذ معناه كلي ضعيف و
التحقيق انه موضوع للماهية بقيد التعيين فلا يظهر خروجه عن
العلم واشار الى ذلك الشارح بقوله وقد ذكر في كتاب ما يخالفه
بل انما يتحقق الخ فالحاصل ان معنى من الابتدا الجزئي وهو
نفس الربط الذي بين السير والبصرة وح فلا يتعقل الربط ذهنا
ولا خارجا الا بذكرهما فالحرف لا علامة معنى في نفسه لكون لا يوجد ذلك
المعنى الا بالمتعلق وهو السير المبتدا والبصرة المبتدا منها   يتحقق راجع
للخارج وقوله يتعقل راجع للذهن فهو مشوش وقوله وقد اشرنا
الى ان قوله الخ اشار الى ذلك بقوله بعد اولا اي وان لم يكن مدلوله
الخ   بمعنى المخاطبة اي وليس المراد بالخطاب ما قابل التكلم
والغيبة لقصوره   توجيه الكلام الى حاضر اي اسناده لحاضر وذلك
ظاهر في ضمير المخاطب وكذا المتكلم لان فيه اسناد لحاضر واما بالنسبة
للغائب فحضوره بذكر مرجعه كقولك جاء زيد وهو يضحك ففيه مخاطبة
تقديرية   فان المعين بصيغة اسم الفاعل وقوله من المعنى المعين
بصيغة اسم المفعول   انما هي هذه اي الاشارة حسية بيد اونحوها
اذ هي التي عينت ان المراد من لفظ هذا زيد مثلا مع ان مدلوله اشخاص
كثيرة   من اللفظ اي كالذي وقوله الذي هو الخ اي نعت للمراد وفي له
باعتبار متعلق بعين وقوله بنسبة تنازعه كل من يشار وتعيينه والمراد
بالمضمون المفهوم الثابت به كثبوت المجي مثلا في المثال الاتي وانما كان
هذا المضمون قرينة عقلية لانه امر معنوي يدرك بالعقل
اثبت به نائب فاعل معهود اي اثبت المضمون وقوله اليه
اي الى المراد   اثبات مضمون كالحيوان وقوله صلته اي صلة
كل

كل منهما والضمير في اليه للمراد وفي اقترانها الى الصلة وفي به لكل منهما والمعلوم
والمعهود بالرفع صفتان للانتساب   كما مثلا كاختصار وحمل تحت
الكاف الوصف والاشارة كهذا الذي تراه رجل فاضل   فيها
اشير اليه اي في المراد الذي اشير اليه بنسبة مضمون الصلة   الى
مفهوم كلي كقولك الرجل الكريم   الى الجنس كقولك عند ذكر
الحيوان هذا كلي   وكذا الذي مثلا يراد به كلي كقولك الذي يصدق
على كثير من مفهوم الانسان مثلا   واجيب الخ حاصله ان كلا من
الاشارة بهذا الى الجنس ومن ارادة الكلي بالذي مجاز والكلام في المدلول
الحقيقي فلا اشكال وان استعمال ضمير الغائب في المفهوم الكلي حقيقي
باعتبار كونه جزئيا اضافيا لان ضمير الغائب موضوع للجزئيات مطلقا
حقيقية او اضافية هذا كلامه واما استظهره في ضمير الغائب خلاف
الظاهر اذ الحق انه موضوع للجزئي الحقيقي وان استعماله في الكلي مجاز
كما في احواشيه تامل   كما للرجل والباء تمثيل للباء مثلا موضوعة لكل
فرد فرد مما صدق عليه وهو كل حرف شفوي فما صدقاته لا احصر لها
وكذا لفظ التعيين كل اسم لكون الشي معينا فانه موضوع لكل
فرد فرد مما صدق عليه هذا الكلي اي كون الشي معينا   كما
لكافيه فانها موضوعة فرد فرد مما صدق عليه الفاظ مخصوصة دالة
على معان مخصوصة ويقال مثل ذلك في الشافية   واجيب الخ
حاصله ان اسماء المباني موضوعة للامر الكلي لا للافراد وكذا لفظ
التعيين موضوع للامر الكلي وهو كون الشي معينا لا للافراد فجميع ذلك
من الوضع العام للموضوع له عام فلا يضر خروجه مما نحن فيه وان
اسماء الكتب من حيز علم الجنس فهي من الوضع الخاص لموضوع له خاص
فلا يضر خروجها   اسما العلم من حيز علم الجنس الشخصي
فلا يخل خروجها عنها اي عن هذه القسمة   لجعل الموضع
اي لجعل اللفظ الموضوع   لكن تعدد الوجه الاجلي
هو جعل الاول من متعلقات المبتدا وما بعده متعلقات الخبر
والاصل بقولنا موضوع لهم الخ اصل التركيب التنبيه على الاول بقولنا
٢٢

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)